

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

18 - باب في النهي عن البدع ومحدثات الأمور

الدرس الثالث: من باب في النهي عن البدع ومحدثات الأمور

170 - وعن جابر - رضي الله عنه - قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا خَظَبَ أَحْمَرَتَ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَانَهُ مَنذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: «صَبِّحَكُمْ وَمَسَاكُمْ» وَيَقُولُ: «بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» وَيَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى، وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَائِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَأَلِيَّ وَعَلَيَّ» رواه مسلم.

